

العطف

العطف: تركيب يتكون من المعطوف عليه + حرف العطف + المعطوف، وهذا النوع الأخير من التتابع ..

الاسم المعطوف

+

حرف العطف

+

المعطوف عليه

- دخل محمدٌ وعليٌّ :

المعطوف عليه : حرف العطف : الاسم المعطوف

- حروف العطف { الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لا }

هذه الحروف تعطف الاسم الذي بعدها على الذي قبلها ولكل حرف عدة

معانٍ :

الواو

وتحمل معنى المشاركة في الفعل :

* قال رسول الله -عليه السلام- : { اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن

والعجز والكسل والجبن والبخل، وغلبة الدين وقهر الرجال }

* قال تعالى : { وجاء ربك والملائكة صفًا صفًا }

* قال تعالى : { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانَتِينَ

وَالْقَانَتَاتِ }

المفاء

- وتحمل معنى الترتيب والتعقيب، أي أن المدّة الزمنية بين المعطوف عليه والمعطوف قليلة جدًا .

- * قال تعالى : { اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا {
: ضرب سيدنا موسى الحجر فانفجرت عيون الماء مباشرةً بعد ضربه للحجر.
* قال تعالى: { ونُفَخَ فِي الصُّورِ فجمعناهم جمعًا {
* قال تعالى : { الله الذي يرسلُ الرياح فتثيرُ سحبًا فيبسّطه في السماء .. }

ثم

: حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي.

- قال تعالى : { الله الذي خلقكم من ضعفٍ ثم جعل من بعدِ ضعفٍ قوةً ثم جعل من بعدِ قوّةٍ ضعفًا وشيئاً يخلق ما يشاء وهو العليم القدير {
الضعف الأوّل : مرحلة الطفولة . - القوّة : مرحلة الشباب - الضعف الثاني : الكبر والعجز

وهنا يتبين أن بين كل المعطوف عليه والمعطوف مُدّة زمنية طويلة

* قال تعالى : { يا أيها النَّاسُ إن كنتم في ريب من البعث فإنَّا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً... }
* قال تعالى: {أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً

بل

: وتفيد الإضراب، والمقصود بالإضراب هو إثبات الحكم لما بعد (بل) ونفي الحكم لما قبل (بل).

: أحبُّ محمدًا **بل** عليًا.

: سافرت إلى الأردن **بل** الإمارات.

هنا أنا أخطأت بالاسم وقلت محمد بدلاً من عليّ فأضربت عن الاسم الخاطئ إلى الاسم الصحيح .

مقولة للرافعي : " وأدركت أنّ وصل الروح لا ينقطع، **بل** يزدادُ تجمّعاً كلما شئت أن تُفرّقهُ "

لا

(عكس بل)

: إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عمّا بعدها :

-زريد سلماً لا حرباً.

-أكلت موزاً لا تفاحاً

-رأيت محمدًا لا عليًا.

- أحب الصادق لا الكاذب.

أو

: حرف عطف له العديد من المعاني ومن معانيه :

أ- **التخير** : اختيار أحد أمرين أو أكثر دون الجمع بينهم.

- اتبع طريق الخير **أو** الشر. - اختر الفرع العلمي **أو** الأدبي.

- اذهب اليوم **أو** غدًا

ب- **الشك** : عندما يكون المتكلم شاكًا في أحد أمرين، وفي **الغالب** تكون

في الجواب بعد سؤال

- جاء محمدٌ أو عبدُ الله ؟ . هُنا السائل لا يعرف من الذي جاء بالتحديد.

- { قال كم لبثتم قالوا لبثنا يومًا **أو** بعض يوم } .

أم

: حرف عطف يفيد **التعين بين أمرين** :

- قال تعالى : { سواءٌ علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص } .

- النارُ خيرٌ أم جَنَّةُ الخلد ؟ - أكتُبُ خيرًا أم شرًّا ؟

- أجنّت راکبًا أم ماشيًا ؟ - جاء محمد أم عليّ ؟

- حدد المعاني المستفادة للأمثلة التالية :

- باع الفلاح القمح **و**التفاح :
- باع الفلاح القمح **ف**التفاح:.....
- باع الفلاح القمح **ثم** التفاح :
- باع الفلاح قمحًا **أم** تفاحًا :
- باع الفلاح القمح **لا** التفاح :
- باع الفلاح القمح **بل** التفاح :

